أسلوب المقابلة في القرآن الكريم وتطبيقه
في تصميم مواد دراسية تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية وتطبيقية عن
أسلوب المقابلة)

Aidillah Suja, Cahya Edi Setyawan
Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Sultan Abdurrahman
Kepulauan Riau
aidillah_suja@stainkepri.ac.id, cahya.edi24@gmail.com

Abstrak

Ide tentang desain materi ajar merupakan inovasi yang menarik dalam pembelajaran Bahasa Arab. Desain pembelajaran sendiri memiliki peran yang sangat penting atas berhasilnya proses pembelajaran. Seorang guru yang sukses ialah guru yang berusaha sekuat tenaga dalam merancang atau mendesain pembelajaran yang efektif. Dan desain pembelajaran memiliki beberapa unsur di antaranya ialah tujuan pembelajaran, desain materi ajar, menentukan metode pembelajaran, memilih evaluasi pembelajaran yang sesuai. Maka desain materi ajar merupakan sesuatu yang penting setelah menentukan tujuan pembelajaran dalam pembelajaran Bahasa Arab. Materi ajar yang menarik akan mampu memotivasi peserta didik dalam belajar. Di dalam Al-Qur'an ada Ushlub yang sangat menarik untuk diadapsi dan dikembangkan sehingga menjadi desain materi yang sangat menarik dan efektif dalam pembelajaran Bahasa Arab, yaitu Ushlub Muqobalah dimana ushlab ini memiliki konsep kalimat yang saling berlawanan, konsep ini sangat menarik untuk dikembangkan menjadi sebuah desain materi Bahasa Arab yang memudahkan pelajar untuk menghafal dan memahami sebuah kalimat Arab yang dipelajari.

Kata Kunci : Desain, Materi Ajar, Efektif

ملخص

تعتبر فكرة تصميم المواد التعليمية ابتكاراً مثيراً للاهتمام في تعلم اللغة العربية. يلعب تصميم التعليم نفسه دوراً مهماً جداً في نجاح عملية التعلم. المعلم الناجح هو المعلم الذي يبذل قصارى جهده لتصميم أو تصميم التعلم الفعال. وتصميم التعليم له عدة عناصر منها أهداف التعليم، وتصميم المواد التعليمية، وتحديد طرق التعلم، واختيار تقيييمات التعلم المناسبة. لذا فإن تصميم المواد التعليمية أمر مهم بعد تحديد أهداف التعلم في تعلم اللغة العربية. سوف تكون المواد التعليمية الممتعة قادرة على تحفيز الطلاب على التعلم. يوجد في القرآن أداة الأسلوب مثيراً جداً للتكيف والتطوير بحيث تصبح تصميماً مثيراً للاهتمام وفعالاً للغاية في تعلم اللغة العربية، وهو الأسلوب المقابلة حيث يحتوي هذا على مفهوم الجمل المتناقضة، وهذا المفهوم مثير جداً للاهتمام ل يتم تطويره إلى تصميم مادة عربية يسهل على الطلاب حفظ وفهم جملة عربية قيد الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التصميم، المادة التعليمية، الفعالية

المقدمة

لكل لغة من اللغات الإنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها. ولا خفاء أن اللغة العربية أمتن تركيباً، وأوضح بياناً، وأعذب مذاقاً عند أهلها. وقد رأى ابن فارس أنها أفضل اللغات وأوسعها، إذ يكفي ذلك دليلاً أن رب العالمين اختارها لأشرف رسله وخاتم رسالاته (نايف، ١٩٨٥: ٣٨). ولذلك جعل الله القرآن

باللغة العربية، كما في قوله تعالى: "إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (الزخروف: ٢). ولا شك أن اللغة العربية أساليب جزابة والجميلة وهي في غاية الإعجاز العظيمة إما من جهة المعنوي وإما من جهة اللفظ. ولا ريب أن القرآن الكريم الذي يؤثر هذه الجزابة والجميلة إلى هذه اللغة وهي اللغة العربية.

لقد جاء القرآن بأساليب جزابة من كل جهة حيث هو المعجز في تاريخه دون سائر الكتب، ومعجز في أثره الإنساني، ومعجز كذلك في حقائقه، وهذه وجوه عامة لا تخالف فطرة الإنسانية في شيء، فهي باقية ما بقيت^١. وكذلك إعجازه من ناحية الله، فيعرف أرباب اللغة أسلوبه وتركيبه من ناحية الإعراب والمعاني والبديع مما يحدث في النفس من التأثير الذي لا يحدثه غيره من الكلام. فليس من العجب أنه ذهب قوم إلى أن القرآن معجز ببلاغته التي وصلت إلى مرتبة لم تعهد لها المثل^٢. كلمة "معجز" تعني الإضعاف والإعفاء. ولذا فالقرآن له خصائص رائعة عجيبة تجعله يعجز كل من يحاول منافسة ومحاكاته إماماً من كلماته أو من لغته أو من معانيه. فلا يوجد من الشعراء أو الأدباء الذين يستطيعون أن يأتوا بمثله من زمن تنزيل القرآن حتى الآن.

وأحد من هذا المعجز هو المحسنات اللغوية في القرآن إما المحسنات المعنوية وإما المحسنات اللفظية، فالمحسنات المعنوية وهي تتكون من أسلوب التورية وأسلوب الطباق وأسلوب المقابلة وأسلوب حسن التعليل وأسلوب

^١ مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العربي، بيروت: دار الكتب العربي، ص. ١٧.

^٢ مناع الخليل الفطان، مباحث علوم القرآن، طبع على نفقة مكتبة و مطبعة الهداية : سورابايا، ص. ٢٦١

تأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه وأسلوب التوشيع.^٢ أسلوب المقابلة أحد من المحسنات المعنوية الموجودة في القرآن الكريم. هذا الأسلوب له التركيب الجميلة والجزابة من ناحية المعنى. لذلك كان داخلا في مبحث احدى من علوم اللغة العربية وهو علم البلاغة في قسم علم البديع الذي يتكلم عن المحسنات اللغوية، إما المحسنات المعنوية وإما المحسنات اللفظية.

فيما سبق ذكره أن احدى من المحسنات المعنوية هي أسلوب المقابلة وهو أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب.^٣ مثال قال الله تعالى :
إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي حَجِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصَلُّونَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾.

المثال السابق احدى من أساليب الجزابة في القرآن، وبجانب ذلك أن لهذا الأسلوب فائدة عظيمة في تدريس اللغة العربية وهي في تصميم المواد التعليمية في درس اللغة العربية خصوص في مدينة بكنبارو بقضية رياو. ولقد عرفنا أن أحد من شروط المواد التعليمية لابد فيها الشيء التي تحمل الطلبة إلى ترغيب في تعلّمه حتى ليس فيها ثعرة للطلبة أن تكون سائمة في التدريس.

وهذا الأسلوب يساعد المدرس لتصميم المواد التعليمية التي تقدر على جعل الطلبة راغبون في التدريس، لأن هذا الأسلوب يتضمن المحسنات اللغوية

^٢ محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البديع مقرر للصف السادس بكلية المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كتور، دار السلام للطباعة والنشر ١٩٩١، ص: ٢٠ - ٢١

^٣ على الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس الثانوية، دار المعارف، مصر، ١٩٥١،

التي أرادتھا الطلبة. إذن لهذا الأسلوب أثرا إيجابيا في تدريس اللغة العربية خصوصا في تصميم المواد التعليمية. وكما هو معلوم عندنا، أن اللغة المستخدمة في القرآن الكريم هي اللغة العربية. وهي تتضمن الفنية العالية والجمالية لا يقارنها غيرها من سائر اللغات. ولكن المشكلة التي ظهرت الآن هي كثير من المسلمين لم يعرفون هذا المعجز، خصوص ما يتعلّق بالمحسنات المعنوية في القرآن. وعدم معرفة عن هذا المحسنات يؤدي إلي عدم الترغيب في قراءة القرآن وتعلّمه.

أسلوب المقابلة في القرآن الكريم وتطبيق

أ. مفهوم المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب. و هذا النوع من المحسنات المعنوية يعنى ما كان التحسين بها راجعا إلى المعنى و إن حسنت اللفظ تبعا^٥. و عند السيد أحمد الهاشم المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو معان متوافقة، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب، كقوله تعالى (فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٨﴾) (القارعة: ٦ - ٨). وعند عبد العاطي غريب علام المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم بما يقابل

^٥ المرجع السابق السيد أحمد الهاشم، ص: ٣٦٠ - ٣٦١

ذلك على الترتيب اللفظي بأن يكون الأول للأول والثاني للثاني.^٦ وعند أحمد مصطفى المراغي المقابلة هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر ثم يؤتى بما يقابل ذلك على سبيل الترتيب.^٧ إذن أسلوب المقابلة هو أسلوب الذي جاء بمعنيين أو أكثر ثم جاء بعد ذلك بما يقابل ذلك على سبيل الترتيب.

تنقسم المقابلة إلى عدة أقسام، منها:^٨

١. المقابلة اثنين باثنين، كقوله تعالى: فَلْيُضْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً

بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٨٢﴾ (التوبة: ٨٢).

٢. المقابلة ثلاثة بثلاثة، كقوله تعالى: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٥٧﴾

الْمُنْكَرِ وَتُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَتُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ. (الأعراف: ١٥٧).

٣. المقابلة أربعة بأربعة، كقوله تعالى: فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦٠﴾ فَهُوَ

فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ﴿٦١﴾ وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿٦٢﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿٦٣﴾.

(القارعة: ٦- ٩).

^٦ المرجع السابق عبد العاطي غريب علام، ص: ١٧٠

^٧ المرجع السابق أحمد مصطفى المراغي، ص: ٣٢٢

^٨ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتيقان في علوم القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١). ص:

٤ . المقابلة خمسة بخمسة ، كقوله تعالى : إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ
مَثَلًا مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا ۚ فَأَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
رَبِّهِمْ ۖ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا ۖ يُضِلُّ
بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ ﴿٢٦﴾ .
(البقرة: ٢٦) .

ب. تصميم المواد الدراسية

التصميم لغة: يعنى العزم والمضي علي أمر بعد دراسة الأمور من
جميع جوانبها ، وهو مشتق من (صمم) .^٩ التصميم اصطلاحاً : عملية تخطيط
منهجية تسبق التنفيذ . أو هندسة لشيء ما وقف معايير محددة ، ويستخدم
هذا المصطلح في كثير من المجالات مثل : الديكور والتصميم الداخلي ،
والهندسة ، والصناعة والتجارة .. الخ .^{١٠} وتصميم المواد التعليمية عند
كاسهاني فيفرق العمل إلى ثلاثة أقسام فهي :^{١١}
١ . اقتباس المادة وهو تحليل المادة التعليمية باستخدام المواد الموجودة في
الميدان مباشرة من غير تغيير .

^٩ عبد الحافظ محمد سلامة ، تصميم / التدريس ، الطبعة الأولى ، دار الحريجي للنشر والتوزيع ، ١٤٢٤ هـ ، ص : ١٩
^{١٠} نفس المرجع

^{١١} Kasihani K.E Suyanto, *English for Young Learner*, Jakarta, Bumi Aksara, 2007, hal: 80-83.

٢. بتوافق المادة وهو تطوير المادة بتوافق المادة الموجودة ثم تناسبها حسب الحاجة.

٣. كتابة المادة التعليمية، بالإضافة إلى الاقتباس والتوافق، يحتاج إلى كتابة المادة التعليمية لأنها تساعد التلاميذ علي الاشتراك في التعليمية. فالهدف المكتوبة حسب المبادئ التعليمية متماشيا بالهدف التعليمية فهي نافع للتلاميذ مناسبة بالحياة.

١. إعداد المواد الدراسية

المواد الدراسية فهي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجي تزويدها الطلاب بها، والاتجاهات والقيم التي يرتد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابها إياهم، يهدف تحقيق النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقرر في المنهج^{١٢} أو هي المحتوى التعليمي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق الأهداف التعليمية معرفية أو مهارية، أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في علم ما^{١٣} إذن المواد الدراسية هي مجموعة العلوم والخبرات التربوية التي يرجي من تعلمها الطلاب أو يرجي من تقديمها إلى الطلاب.

^{١٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة، جامعة أم القرى، دون السنة،

ص: ٢٠٢

^{١٣} عبد الرحمن بن إبراهيم الفووان وزملاؤه، دروس الندوات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها،

مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٣٣هـ، ص: ١١١

٢ . أساسيات إعداد مواد تعليم اللغة العربية

إعداد المواد التعليمية واختيارها يعتبر من أصعب الأمور التي تواجه المسؤولين عن البرامج التعليمية، لأن من العمليتين يحتاج لمجموعة من المعايير والضوابط والشروط والمواصفات التي بدونها تصبح كلتاهما عملية غير عملية. وإعداد مواد لتعليم اللغة العربية لغبر الناطقين بها يحتاج إلى وقت طويل، يحتاج أولاً إلى مسح شامل لما هو موجود فعلاً، ولأنماط وأنواع التدريبات، ويحتاج إلى ضبط تام للمفردات وللتراكيب، ولدرجة من التدرج ملائمة. إذ إنّ التّأليف في هذا النوع يختلف عن غيره.^{١٤} ويضاف إلى ذلك، أنه ليس باستطاعة كل معلّم أن يقوم بمثل هذا النوع من الإعداد، فمعدّ هذه المواد لابدّ من أن يكون خبيراً في تعليم العربية لغبر الناطقين بها، بل خبيراً في إعداد مواد تعليم اللغة.^{١٥}

لسبب أن عملية إعداد المواد الدراسية هي في الأساس عملية تربوية، إذن فهي عملية تقوم على مجموعة من الأسس والمبادئ المستمدة من المجالات التي ينبغي أن تعالج في المواد التعليمية.

^{١٤} د . عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان ، إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغبر الناطقين بها

^{١٥} نفس المرجع ص ٢١٠

فإذا نظرنا إلى ميدان تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لوجدنا أننا أمام أمرين فيما يتصل بالمواد التعليمية:^{١٦}
أ. إما أن نختار من المواد والكتب المطروحة في الميدان، وفي هذا الحالة تقابلنا صعوبتان: أولاهما ما وُجّه إلى هذه المواد والكتب من انتقادات كثيرة. وثانيتهما عدم وجود معايير إجرائية متفق عليها للاختيار السليم.

ب. وإما أن نقوم بإعداد مواد جديدة، وفي هذه الحالة تقابلنا صعوبة تتمثل في قلة الدراسات والممارسات العملية التي تضع بين أيدينا الأسس والمبادئ التي ينبغي أن تحكم هذا الإعداد. وعلي أية حال نجد أنفسنا في حاجة شديدة إلى مجموعة من المبادئ والأسس والمنطلقات، توجهنا وترشد خطواتنا على طريق إعداد مواد تعليمية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بشكل عملي ومقبول. وهناك أربعة جوانب مهمة ينبغي أن تنطلق في ضوءها أية مادة تعليمية وهذه الجوانب:

١. الجانب النفسي.

٢. الجانب الثقافي.

٣. الجانب التربوي.

^{١٦} الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى

٤ . الجانب اللغوي .

أ. الجانب النفسي

يعد الجانب النفسي جانباً مهماً في أية عملية تعليمية، بل لا يخلو بحث أو كتاب يتناول هذه العملية من الحديث عن دور هذا الجانب وصلته بالموضوع الكلي للبحث أو الكتاب، وبالمثل لا نستطيع عند تناول موضوع كموضوع مواد تعليم اللغة العربية إلا أن يُجذب انتباهنا إلى هذا العنصر، فالحقائق المتصلة بنمو المتعلم لا بد أن توجه بالضرورة موضوعات المادة التعليمية من حيث البناء والتركيب والشكل والمضمون . والمبادئ المتصلة بنظريات التعلم وبدور الميول والدافعية فيه كلها أسس نفسية تقوم بدور كبير في إعداد واختيار وتنظيم مواد التعلم.^{١٧}

ويرى كثير من المتخصصين في تعليم اللغات أن هناك فرقاً محسوباً بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة، هذا الفرق الذي ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما . وينسحب هذا الفرق عادةً على عدد المفردات ونوعها، وعلى نوع التركيب وطوله وقصره وسهولته وصعوبته، وعلى المعنى من حيث عموميته وضيقه وتخصسه، وعلى الميول من حيث ضيقها واتساعها، وعلى النمو

^{١٧} أ. د . محمود كامل الناقة، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها

بشكل عام من حيث تركزه حول الذات وتعيده إلى مجال أوسع، وعلى الإدراك من حيث ضيقه واتساعه وعمقه وسطحيته، والخبرة السابقة من حيث قلتها وكثرتها، وعلى رؤية العلاقات من حيث هي عامة أو جزئية تفصيلية، وعلى المعلومات والمعارف من حيث قلتها وكثرتها ونوعها أيضا.^{١٨}

لذلك يجب أن تستجيب المواد التعليمية المقدمة للكبار والصغار لهذه الفروق في كل هذه الجوانب.

وفي ضوء هذه المناقشة يمكننا أن نستخلص مجموعة من الشروط والمبادئ النفسية، ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية ومنها:^{١٩}

١. أن تناسب المادة الخصائص النفسية والثقافية للدارسين مفرقة

في ذلك بين ما يقدم للصغار وما يقدم للكبار.

٢. أن تراعي المادة الفروق بين ميول واهتمامات وأغراض الدارسين من تعلم اللغة.

٣. أن تحدد مكانة كل مهارة من مهارات اللغة في المادة المقدمة، وما ينبغي أن يعطى لكل منها من هذه المادة.

^{١٨} نفس المرجع ص ١٧٠

^{١٩} نفس المرجع ص ١١٠

٤. أن تحدد بوضوح مستويات الأداء المطلوبة في كل مهارة من مهارات اللغة ومراعاة ذلك في المراحل المختلفة من المادة.
٥. أن يتتابع تقديم المهارات وفق خطة واضحة تتناسب وتدرج مراحل نضج الدارسين، بحيث لا تقدم المهارة إلا في وقتها المناسب.
٦. أن تلتفت المادة إلى المهارات بشكل تفصيلي:
 - أ. المهارات التي تتصل بالجانب الصوتي.
 - ب. مهارات تُعرّف الكلمة وتحليلها وتركيبها.
 - ت. مهارات تُعرّف الجملة وتحليلها وتركيبها.
 - ث. مهارات الفهم العام والتفصيلي.
٧. أن تحقق المادة المطالب الأساسية للدارسين من تعلم اللغة.
٨. أن تكون شائقة ثرية المحتوى من الجانب المعرفي والثقافي بما يحقق الاستمتاع للدارس.
٩. أن تراعي الفروق الفردية بين الدارسين في القدرات عن طريق التنوع في مستوى المادة.
١٠. أن تراعي المادة استعداد الدارسين للتعلم، وأن تلجأ إلى وسائل متعددة لتنشيط هذا الاستعداد وتهيئة الدارس للتعلم.

١١. أن تحقق المادة للدارس نوعاً من الإشباع ، أي تمكنه

وبشكل سريع من إتمام عملية الاتصال اللغوي الحيوي
اليومي والضروري.

١٢. أن تراعي المادة إثارة رغبة الدارسين واستعداداتهم

لتعرف اللغة وزيادة معلوماتهم وإشباع حب
استطلاعهم الثقافي وذلك عن طريق الأنشطة
والممارسات.

١٣. أن يستند إعداد المادة وتنظيمها إلى ما انتهت إليه

نظريات التعلم من حقائق ومفاهيم.

١٤. أن تصاغ المادة وتنظم في ضوء الطرق الفعالة في

تدريس اللغات.

١٥. أن تهيء المادة دائماً للدارس مشكلةً يحاول التغلب

عليها عن طريق تعلم اللغة وممارستها.

١٦. أن تتيح المادة للدارس فرصاً تشجعه على استخدام ما تعلم

في مواقف اتصال حقيقية شفوية وتحريرية.

ب. الجانب الثقافي

وفي إطار من هذه المنطلقات المتصلة بالمحتوى الثقافي

للمادة التعليمية الأساسية لتعليم اللغة منها:^{٢٠}

١. أن تعبر المادة عن محتوى الثقافة العربية والإسلامية.
٢. أن تعكس المادة الاهتمامات الثقافية والفكرية للدارسين على اختلافهم.
٣. أن يشير المحتوى الثقافي للمادة المتعلم ويدفعه إلى تعلم اللغة والاستمرار في هذا التعلم.
٤. أن ينظم المحتوى الثقافي إما من القريب إلى البعيد أو من الحاضر إلى المستقبل أو من الآن إلى الآخرين أو من الأسرة إلى المجتمع الأوسع.
٥. أن توسع المادة خبرات المتعلم بأصحاب اللغة.
٦. أن تقدم تقويماً وتصحيحاً لما في عقول الكثيرين من أفكار خاطئة.

ج. الجانب التربوي

وفي ضوء هذا العرض يمكننا أن نخلص بمجموعة من الشروط والمبادئ التربوية التي ينبغي أن تراعى عند وضع مادة تعليمية أساسية لتعليم اللغة العربية منها:^{٢١}

^{٢٠} أنظر الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى

^{٢١} المرجع السابق، أ. د. محمود كامل الناقة

١. أن تقدم المواد مستويات متعددة من الأنشطة اللغوية والثقافية.
٢. أن تنظم بالشكل الذي تتكامل فيه المهارات اللغوية والمعلومات الثقافية.
٣. أن يضبط فيها عدد المفردات بحيث تقدم العدد الذي يكفي لتقديم النص المطلوب دون تقليل أو إكثار.
٤. أن تضبط نوعية المفردات بحيث تتحرك من الحسي إلى المجرد.
٥. أن تقدم المفردات بحيث يرافق معناها تعرفها.
٦. أن يخصص في المادة التعليمية جزء معين للجانب الصوتي بحيث يكون برنامجاً منظماً لتعليم الأصوات.
٧. أن تستمد التراكيب اللغوية في المادة من التراكيب الشائعة المألوفة الاستخدام.
٨. أن تتحرك التراكيب من البسيط إلى المعقد.
٩. أن تضبط عملية تقديم المفاهيم والمصطلحات النحوية وتدرج من السهل إلى الصعب.
١٠. أن يناسب مستوى المفاهيم الثقافية الدارسين فلا يرتفع بحيث يصبح صعباً ولا ينخفض بحيث يصبح طفولياً وتافهاً.

١١. أن تزود المادة بالصور والرسوم التوضيحية بشكل كاف

ومناسب وجذاب.

١٢. أن تتنوع طريقة تناول المادة بين الحوار والسرد والأسلوب

القصصي.

١٣. أن يستفاد في وضع المادة من نتائج الدراسات والبحوث في

ميدان إعداد المواد الأساسية لتعليم اللغات.

١٤. أن تتفق المادة ومبادئ التدريس الجيد.

١٥. أن تزود المادة باقتراحات لاستخدام الوسائل التعليمية

بشكل فعال.

د. الجانب اللغوي

وفي ضوء هذه المناقشة يمكن الخروج بمجموعة من المبادئ

والأسس والشروط اللغوية التي ينبغي أن تراعى في إعداد المواد

الأساسية لتعليم اللغة العربية ومنها:^{٢٢}

١. أن تعتمد المادة اللغة العربية الفصحى لغة لها.

٢. أن تعتمد المادة على اللغة الأساسية ممثلة في قائمة مفردات

شائعة.

^{٢٢} نفس المرجع ص. ٢٤

٣. أن يلتزم في المعلومات اللغوية بالمفاهيم والحقائق التي أثبتتها الدراسات اللغوية الحديثة.

٤. أن تكون اللغة المقدمة لغة مألوفة طبيعية وليست لغة مصطنعة، أي تقدم اللغة صحيحة في بنائها وتراكيبها.

٥. أن تبنى المادة على تصور واضح لمفهوم اللغة وتعلمها.

٦. أن تعتمد المادة على التراكيب الشائعة الاستعمال.

وعند Prof. Dr. H. Wina Sanjaya, M.Pd هناك معايير لابد

من اهتمامه في تصميم المواد التعليمية أو المواد الدراسية، منها:^{٢٣}

١. حديث: المواد لابد من أمور حديث.

٢. قرابة: المواد لابد قريب عند الطلبة.

٣. خصومة.

٤. مضحك: المواد لابد تتضمن فيها المضحك.

٥. تناسب للأهداف.

وعند محمود يونس ومحمد قاسم بكر أنّ المواد التعليمية يجب أن تكون مختارة أحسن اختيار. وأعدّها المدرس إعداداً تاماً وسيحضرها في ذهنه صحيحة مرتبة منظمة ويجب أن يكون عارفاً بالضبط مقدار ما سيلقي على التلاميذ منها وما سيقوم من الصعوبات

²³ Prof. Dr. H. Wina Sanjaya, M.Pd, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, Kencana, Jakarta, 2010, Hal: 150-151

في سبيل فهمها فهما صحيحا وبعد أن يستحضر المدرس مادته يجب أن يفكر في خير الطرق التي يفهمها التلاميذ ويرقي عقولهم فعليه أن يفكر دائما أن غرضه الأول هو ترقية عقول التلاميذ وتكوين أخلاقهم لا حشو أدماغهم بالمعلومات.^{٢٤}

ح. تصميم المواد الدراسية باستخدام أسلوب المقابلة

المثال من تصميم المواد الدراسية باستخدام أسلوب المقابلة وهو:

^{٢٤} محمود يونس ومحمد قاسم بكر، التربية والتعليم / الجزء الثاني، دار السلام للطباعة والنشر، فونوروجو، ص : ٤

جملة اللغة العربية وضدها!

الرقم	الجملة الأولى	ضد الجملة الأولى
١	هَذَا أَخٌ هُوَ خَفِيفٌ وَمُرْتَفِعٌ	هَذَا عَلِيٌّ هُوَ سَمِينٌ وَقَصِيرٌ
٢	هَذِهِ رَيْنَا هِيَ خَفِيفَةٌ وَمُرْتَفِعَةٌ	هَذِهِ زَيْنِي هِيَ سَمِينَةٌ وَقَصِيرَةٌ
٣	هَذَا عَمْرٌ هُوَ شَابٌّ قَوِيٌّ	هَذَا سَلَمَانٌ هُوَ شَيْخٌ ضَعِيفٌ

الخاتمة

أسلوب المقابلة أحد من المحسنات المعنوية الموجودة في القرآن الكريم. هذا الأسلوب له التركيب الجميلة والجزابة من ناحية المعنى. لذلك كان داخلا في مبحث احدى من علوم اللغة العربية وهو علم البلاغة في قسم علم البديع الذي يتكلم عن المحسنات اللغوية، إما المحسنات المعنوية وإما المحسنات اللفظية. وبجانب ذلك أن لهذا الأسلوب فائدة عظيمة في تدريس اللغة العربية وهي في تصميم المواد التعليمية في الدرس اللغة العربية خصوص في مدينة بكنبارو بقضية رياو. ولقد عرفنا أن أحد من شروط المواد التعليمية لابد فيها الشيء التي تحمل الطلبة إلى ترغيب في تعلّمه حتى ليس فيها ثعرة للطلبة أن تكون سائمة في التدريس. وهذا الأسلوب يساعد المدرس لتصميم المواد التعليمية التي تقدر على جعل الطلبة راغبون في التدريس، لأن هذا الأسلوب يتضمن المحسنات اللغوية التي أرادتها الطلبة. إذن لهذا الأسلوب أثرا إيجابيا في تدريس اللغة العربية خصوصا في تصميم المواد التعليمية.

أيدللا سوجا، كاهيا إدي ستيawan : أسلوب المقابلة في القرآن الكريم وتطبيقه في تصميم مواد دراسية :
وتطبيقية عن أسلوب المقابلة) تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية

Daftar Pustaka

Kasihani K.E Suyanto, *English for Young Learner*, Jakarta, Bumi Aksara, 2007

Rambe, Pangadilan dan Suja, Aidillah. 2019. " فرق بين طريقة المباشرة وطريقة " *Counseling Learning Method* في ترقية مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية Proceeding: Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab (PINBA): 1074-1089.
<http://prosiding.imla.or.id/index.php/pinba/article/view/201>

Setyawan, Cahya Edi. 2015. Pembelajaran Qawaid Bahasa Arab Menggunakan Metode Induktif Berbasis Istilah-Istilah Linguistik. *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, 4(2), 81-95. <https://journal.stainsy.ac.id>.

Setyawan, Edi Cahya. 2015. *Desain Evaluasi Program Pembelajaran Bahasa Arab*. *Jurnal Komunikasi dan Pendidikan Islam*, Volume 4, Nomor 1.
<https://journal.iaingorontalo.ac.id/index.php/tjmpi/article/view/753/926>

Sanjaya Wina, M.Pd, *Perencanaan dan Desain Sistem Pembelajaran*, Kencana, Jakarta, 2010

أ. د. محمود كامل الناقة، أسس إعداد مواد تعليم اللغة العربية وتأليفها
الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتيقان في علوم
القرآن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٧١ م

أحمد مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتب
العلمية، بيروت، ١٩٩٣ م

- الدكتور أحمد مطلوب، فنون بلاغية - البيان - البديع، الطبعة الأولى، دار
البحوث العلمية، الكويت، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م
- د. ناصر عبد الله الغالي ود. عبد الحميد عبد الله، أساس إعداد الكتب العلمية
لغير الناطقين بالعربية، دار الغالي، الرياض، ١٩٩١ م.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفووان وزملاؤه، دروس الندوات التدريبية لمعلمي
اللغة العربية لغير الناطقين بها، مؤسسات الوقف الإسلامي، ١٤٣٣ هـ
- عبد العاطي غريب علام، دراسات في البلاغة العربية، الطبعة الأولى، جميع
حقوق الطبع محفوظة، بنغازي، ١٩٩٧
- عبد الحافظ محمد سلامة، تصميم التدريس، الطبعة الأولى، دار الحريجي للنشر
والتوزيع، ١٤٢٤ هـ
- على الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع للمدارس
الثانوية، دار المعارف، مصر، ١٩٥١
- جلال الدين محمد بن عدر الرحمن بن عمر بن أحمد بن محمد، الإيضاح في
علوم البلاغة، دار الكتب العلمية، بيروت
- رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة،
جامعة أم القرى، دون السنة
- مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العربي، بيروت : دار الكتب العربي

أسلوب المقابلة في القرآن الكريم وتطبيقه في تصميم مواد دراسية : Aidillah Suja, Cahya Edi Setyawan
وتطبيقية عن أسلوب المقابلة) تعليم اللغة العربية (دراسة تحليلية

مناع الخليل الفطان ، مباحث علوم القرآن ، طبع على نفقة مكتبة و مطبعة

الهداية : سورابايا

محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البديع مقرر للصف السادس بكلية
المعلمين الإسلامية بمعهد دار السلام كنتور، دار السلام للطباعة و النشر

١٩٩١

محمود يونس و محمد قاسم بكر، التربية والتعليم الجزء الثاني، دار السلام

للطباعة والنشر، فونوروجو

الكتاب التعليمي لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى

المنجد في اللغة والأعلام، طبعة جديدة منقحة، دار المشرق - بيروت، ٢٠٠٢ م